

الضغوط من جيران المساجد وليست من خارج الوزارة وراء قرار إغلاق مكبرات الصوت لأنها تلحق الضرر بجيران المسجد



أعدنا تسجيل خطب الجمعة مرة أخرى لأننا بدأنا نفقد السيطرة على مساجدنا بكثرة الشكاوى من الجمهور أو من مؤسسات الدولة بحق خطباء الجمعة

اتهم غير صحيح وباطل عدم تأهيل الأئمة والخطباء فمكتب الشؤون الفنية يزخر بالدورات العلمية والشريعة.. لكن أين الحضور؟!

لدينا 9 إدارات في قطاع المساجد بينها إدارتان شاغرتان.. ووظيفة المؤذن والإمام أصبحت طاردة للكويتيين



وليد الشعيب ورئيس قسم الحليات الزميلة عفاف مختار والزميل أسامة أبو السعود

في الدراسة ولذلك لأنه سيجد معارضة كثير من المصلين ان تراقب الناس في المساجد واثناء أداء صلواتهم، فهذه دور عبادة وليست مكان مراقبة وهذه المساجد محفوظة بحفظ الرحمن. وسبحان الله ما ان يعيب اي شخص بالمساجد حتى يتم كشفه فوراً لأنها بيوت الله في الارض ومحفوظة بعناية الرحمن جل وعلا.

الظاهرة؟
● نعم، نوعاً ما خاصة اننا الآن بالتعاون مع لجنة التعديبات على أملاك الدولة بيننا 18 مصلية وجميع ميزانيتها على وزارة الأوقاف والتنفيذ من لجنة إزالة التعديبات على أملاك الدولة، ونحن في طريقنا إلى الانتهاء من جميع مصليات الشكوى وإعادة بنائها ان شاء الله.

طباعة المصاحف

أين وصل موضوع طباعة المصحف الشريف في السويدان؟
● انتهى العقد وتسلمنا منهم جميع النسخ وعددها 400 ألف نسخة وهي تراجع الآن في قطاع المساجد.

هل هناك توجه لتجديد العقد مرة أخرى؟

● لا يوجد أي توجه لذلك الآن، فبعد إنشاء هيئة القرآن الجديدة أصبح دورها هذا الأمر وهي التي ستقوم بطباعة المصاحف وأي احتياجات سنطلبها منها فيما بعد - ان شاء الله.

سكن الأئمة والخطباء

ذكرتم بأن لديكم مشاريع لسكن الأئمة والخطباء، أين وصل هذا المشروع حتى الآن؟
● بحمد الله كان لدينا ما بين 160 و170 قطعة ارض فضاء استعملنا ان بنينا معظمها، ولدينا قفل تم تسليمها لسكن الأئمة والخطباء بلغت 277 شقة تسلمنا بعضها والبعض الآخر مازالنا في طور استكمال بنائه وتسليمه لسكن الأئمة والمؤذنين.

ونحن الذين نقوم ببنائها من ايرادات بيوت الأئمة والمؤذنين،

وللعم ان تركيب الكاميرات في المساجد امر مكلف جدا ويتطلب مبالغ ضخمة لمراقبة 1400 مسجد على مدار الساعة سواء من اجهزة او تمديدات كوابل فايبر او اجهزة الاتصال عبر الستالايت والانترنت، وهو امر مكلف وليس بالهين. وثانيا: هذا الموضوع يحتاج الى ادارة متكاملة للمراقبة والمتابعة على مدار الساعة، وانا شخصيا لا ارى ان الظاهرة او المشكلة وصلت لهذا الحجم لمراقبة المساجد، خاصة ان امور الامن تتبع وزارة الداخلية وليس الاوقاف، ولو تم تركيب كاميرات في الشوارع - كما هو الحال في الدول الاجنبية - لانتهى هذا الامر.

وهي فكرة ولدت وولدت في الوقت نفسه، وحجم الظاهرة ليس كبيرا لتركيب كاميرات في المساجد، فهذه دور عبادة يدخلها الناس ليتبعد مع الله وليس للمراقبة، وانا لا ارى جدوى ذلك، فليتنا ان ندع المساجد لربها وحماية الرحمن.

مساجد الشكوى

البعض يتسائل عن مساجد الشكوى، هل انتهت هذه

العامة للاوقاف.

لم تعد هناك مسؤولية مشتركة بين قطاع المساجد والأمانة العامة للاوقاف؟
● لا، ولكن الأمانة تتكفل الآن بموضوع تعليم ابناء الأئمة والخطباء وبديل الايجار لمن ليس لديه سكن من الأئمة والمؤذنين على وزارة الأوقاف والمعنيين على بند الإيرادات.

مشكو الكثير من الأئمة والخطباء من ضعف رواتبهم التي لا تتجاوز 400 دينار شهريا، الا يوجد دعم من لجنة مصرف المساجد او وزارة الأوقاف لهؤلاء الأئمة والمؤذنين وماذا لا يوجد إقبال كبير من الكويتيين على هذه الوظائف

يشكو الكثير من الأئمة والخطباء من ضعف رواتبهم التي لا تتجاوز 400 دينار شهريا، الا يوجد دعم من لجنة مصرف المساجد او وزارة الأوقاف لهؤلاء الأئمة والمؤذنين وماذا لا يوجد إقبال كبير من الكويتيين على هذه الوظائف

مصرف المساجد

أين وصل موضوع مصرف المساجد الآن؟

● مصرف المساجد تم الغاؤه واستعاضوا عنه بـ «لجنة مصرف المساجد»، ويتبع الإمامة

لشروط وزارة الأوقاف او البلدية ويطلب منا الترخيص. وهذا طبعا كمرحلة أولى ثم يعرض على إدارة التنظيم في البلدية ومن ثم يعرض على وزارات الخدمات وأخيرا يعرض على المجلس البلدي الذي يسمح بالتخصيص او لا يسمح بالتخصيص، فنحن جهة من ضمن الجهات، والبداية من الأوقاف فقط.

وأخيرا هناك ايضا شكاوى في مناطق الوافدين ومنها حولي والقروانية وخيطان هناك تكديس غير طبيعي لقلّة عدد المساجد مقارنة بأعداد الوافدين الذين يفوق عشرات الآلاف في كل قطعة ويصلي غالبية الناس في أجواء شديدة الحرارة وشديدة البرودة خارج المسجد؟

● هناك مساجد جديدة في مناطق حولي وتوسعة مساجد أخرى منها مسجد الزبير وغيرها من المساجد تقوم بهدمها وإعادة بنائها وهي مناطق مكتظة بالسكان وليس هناك اراض مخصصة من البلدية ومعظم الأراضي في هذه المناطق املاك للناس، وعموما اذا كان هناك مجال فلا مانع لدينا من بناء مساجد جديدة في مناطق الوافدين، وسأدرس الأمر مع الإدارة الهندسية وأين يمكن ان نبني مساجد جديدة في حولي وغيرها من مناطق الوافدين.

وبالنسبة لرواتب الأئمة فتصل إلى 450 دينارا.

هل هذا يكفي للإمام وأسرته شهريا؟

● هذا بالإضافة إلى بدل سكن وبدل تعليم الأبناء لعدد 6 أبناء.

مساجد الشيعة

نتنقل إلى مساجد الاخوة الشيعة وكيفية التعامل معها خاصة بعد قرار الأوقاف بتعيين مشرفين لمتابعة العمل في مساجد الشيعة وهل يتم هذه الخطوة تمارها وهل يتم تسجيل خطب الجمعة أيضا؟

● تعيين مفتشين لمساجد اخواننا الشيعة بدأ أيضا في عهد الوزير جمال شهاب في عام 2012 ليكون لهذه المساجد مفتشون خاصون مستقلون، وبالفعل تم تعيين مجموعة من المفتشين من الشيعة والسنة على مساجد الشيعة لمتابعة هذه المساجد والإشراف عليها ان كان هناك اي احتياجات تقدم للوزارة، وموضوع تسجيل خطب الجمعة ولدينا مسجد واحد يقيم خطبة الجمعة وهو مسجد الجارية في الدعية وتنتمى كل اسبوع شريط الخطبة منه.

هناك من يشتكي سواء من المتبرعين السنة أو الشيعة بان الأوقاف تعطل إجراءات بناء المساجد، ما حقيقة ذلك؟

● هذا الكلام غير صحيح، فإذا كان الموقع مناسباً لشروط وزارة الأوقاف وشروط البلدية يسمح بالترخيص، ولكن لا يأتي بموقع غير مناسب

هناك من يشتكي سواء من المتبرعين السنة أو الشيعة بان الأوقاف تعطل إجراءات بناء المساجد، ما حقيقة ذلك؟

● هذا الكلام غير صحيح، فإذا كان الموقع مناسباً لشروط وزارة الأوقاف وشروط البلدية يسمح بالترخيص، ولكن لا يأتي بموقع غير مناسب

إنجاز مسجد مبارك الوتيد قريباً.. وفتحنا المجال لتعيين النساء محفظات للقرآن وليس للتفتيش على المساجد

انهالت العديد من الاتصالات التي تسال ضيف «الأنباء» وكيل وزارة الاوقاف المساعد لشؤون المساجد وليد عيسى الشعيب عن العديد من القضايا التي تخص بيوت الله وجاءت الاتصالات كالتالي:

المطيري يسأل عن توسعة مسجد شركة زين

خالد المطيري: السلام عليكم ابا خالد نود السؤال عن توسعة المسجد في شركة زين.

● الشعيب: هذا لا يتبعنا كمبنى ولكن يتبع شركة زين نفسها والشركة ليس لديها امام ومؤذن وخاطبتنا في هذا الشأن فقمتا بتوفير امام وخطيب ومؤذن للقيام على خدمة بيت الله والمصلين.

المطيري: ادارة زين تقول ما لنا شغل تقدرتون تراجعون الاوقاف.

● الشعيب: افيديكم في هذا الامر بان المسجد يتبع شركة زين ولكنهم اعطونا حق ادارة المسجد من الامام والمؤذن والخطيب اما المبني فهو داخل ادارة شركة زين وليس ملكا للاوقاف. ان من مهمات ادارة المسجد من الامام والخطيب والمؤذن اما عملية توسعة المبني فهي تتبع شركة زين وليس لدينا سلطة في ذلك لان الارض ليست ملكا للاوقاف او لقطاع المساجد.

أحمد العنزي يسأل عن إنجاز مسجد مبارك الوتيد في الجهراء

عندي استفسار حول مسجد مبارك الوتيد في الجهراء صار له أكثر من موعد للتسليم ولم يسلم الى الان او يتم انجازه؟
● الشعيب: تقصد المسجد اللي طراح.

العنزي: نعم وصار له اكثر من سنتين تقريبا ولم ينجز الى الآن.

● الشعيب: شغاليين فيه، وما يخالف، لأن المسجد طاح وأخذ إجراءات كثيرة سواء ان من وزارة الداخلية أو الاطفاء وغيرها من الاجراءات الامنية والان الشركة تتشغل وهي اوامر عمل وان شاء الله ينجز قريباً.

سالم العنزي يسأل عن سكن الأئمة وضيق الشوارع في عبدالله المبارك

عندي سؤال بخصوص بيوت الأئمة «السكن العائلي» عندنا في منطقة عبدالله مبارك المعروف ان شوارعها ضيقة وزادوا عدد قسائمها والشوارع ضيقة ومنحنية وهناك بيت امام الوزارة تريد بناءه وسيزيد من ضيق الشارع والقسائم، فلما ان يتم ادخال داخل المسجد او تجدون موقعا بديلا له؟
● الشعيب: هذا موقع ملك وزارة الاوقاف ومخصص لبيت امام ومؤذن ولا بد ان يبني وليس لدينا ارض بديلة خاصة ان كل مسجد به امام ومؤذن يريدان سكنا.
العنزي: هناك سكن داخل المسجد للإمام والمؤذن.

● الشعيب: هذا الموقع مخصص للسكن العائلي ولا بد ان توفر سكنا للإمام والمؤذن للاستقرار العائلي. العنزي: ولكن اهل الحي كلهم متضررون من هذا الموقع وهو يضايق الاهالي.

● الشعيب: الاسكان أو البلدية تخصص لنا مكانا مدروسا وما اعتقد انه يضايق الاهالي، الا اذا كنتم تريدون عمل حدائق فهذا كلام ثان.

العنزي: لو قامت لجنة من عنكم ورأت الموقع على الطبيعة لا يمكن لسيارة ان تقف اذا تم بناء هذا الموقع.

● الشعيب باسمنا: اكيد الشارع ايجارات. العنزي: المنطقة كلها ايجارات، وهذه مشكلة نعاني منها، ونطلب منكم ان توفرنا موقعا آخر لان البيت لم يتم بناؤه بعد.

● الشعيب: اذا الاسكان أو البلدية و المجلس البلدي وفروا لنا موقعا اخر فنحن حاضرون.

العنزي: خلاص براك هل نرفع قضية لان الاهالي متضررة من بناء هذا الموقع.
● الشعيب: هذا الامر كيفكم ولكن الارض مخصصة من الدولة وغدا باتيني سؤال برلماني: كيف اتنازل عن حق من حقوق الوزارة، اذا اعطينموني بديلا فانا حاضر.

العنزي: البديل موجود ولكن اذا تقدمنا للمجلس البلدي يقولون: انتم لستم جهة اختصاص.

● الشعيب: قدم لي كتابا مرفقا بصورة الموقع البديل وملكيته حتى لا يكون ملكا لجهة حكومية اخرى.

زين عبد العبدالله: فتاوى غير مخومة وأوضاع سيئة في مصليات النساء

منذ 5 سنوات وهمي هو المساجد ودخلت أكثر من 18 مسجدا للصلاة بشكل دائم في حولي والعاصمة وخيطان وانا نقلت الهموم فهذا ليس معناه انني انتقد، بل بالعكس. وأحمد الله ان مساجدنا في الكويت خلال السنوات الـ 5 الاخيرة شهدت تطورا كبيرا واخفت مساجد الشكوى والكبري وغيرها من الامور. ولكن كوني ادخل مصليات النساء في المساجد اذا الصخورت تبي تنطق تنطق مما امره في الاماكن المخصصة لصلاة النساء فهي اموار لا تشرنفا كمسلمين، وانقل لك هذه الاشياء لاني غير مصدقة ان هناك احدا يسمعني، وان شاء الله عنكم الطول لما يحدث في مصليات النساء، فمساجدنا - وبالطبع اخض النساء لاني لم ادخل مساجد الرجال

في الـ 18 مسجدا التي صليت بها جميعا - تجدون مع الاسف اثانا مكسورا وكراسي ما يبونها في البيوت يورونها للمساجد في اقسام النساء، ونصف المسجد مليء باثاث غير مستخدم من كراسي وطاولات وآرغف ومكتبات.

● الشعيب: هذا من الاهالي وليس من الوزارة.

العبدالله: صحيح ولكن نبي قرارا او قانونا يفعل بتجريم ذلك وعدم ادخال اي شيء الى المسجد فهناك سجاد مقطع ومركونة بطريقة غير لائقة وايضا ثياب صلاة غير مغسولة وتركن في المسجد وكأنه سوق جمعة اعوذ بالله، وايضا وجود مصاحف مزقة وقديمة جدا، وايضا الكتب المدرسية للتلاميذ من مختلف الصفوف وكانها مكتبة او معرض فكل واحد يضع مصليات قديمة سواء من الآيات او من فتاوى وآراء وتوزيع بروشورات غير مختومة من وزارة الاوقاف. الاهالي غير مقصرين ويريدون ترتيب بيوت الله ولكن ليس بهذه الطريقة لا جماعة نحن في بيت الله ولستنا في سوق وابلغنا الحراس اكثر من مرة ولكن لا احد يهتم. وايضا اغلاق المساجد بعد الصلاة مباشرة وفتحها وقت الصلاة فقط نتمنى ان يكون هناك وقت منظم قبل الصلاة وبعد الصلاة لمصليات النساء، وايضا ادوات النظافة وغيرها من مصليات النساء، ونتمنى ان يتم عقد اجتماع لحراس المسجد ويكون هناك اهتمام بالازراعات حول المسجد وبالنظافة، وايضا من الامور التي لاحظتها احد المساجد به 12 برادة مياه.

● الشعيب: اي مسجد هذا؟

زين العبدالله: مسجد مقابل سوق السمك في الفحيحيل وان شاء الله يدنا معكم نبي فقط الوعي لدى المواطنين، ونحن نبي رضا لله سبحانه وتعالى.

● الشعيب: جزاك الله كل خير.

«الأنباء»: بم ترد على كل هذه الملاحظات في مصليات النساء؟

● الشعيب: مع الاسف ليس لدينا في قطاع المساجد مفتشون او مفتشات على مصليات النساء، فقطاع رجال وليس النساء، وفيما يخص النساء فنحن مكوون بها ادارة التنمية الاسرية فيما يخص الوعظ، وليس كل مصليات النساء وانما بعض مصليات النساء.

وهذا يرجع إلى طاقة العمل فلدينا 1400 مسجد ومن الصعب أن تشرف نساء على مصليات المساجد

ولكن ليس من حق النساء ان تجد مصليات نظيفة ومنظمة كمساجد مصليات الرجال؟
● هذا صحيح ولكن من الصعب ان نضع مشرفات على مصليات النساء، وهذا امر غير متقبل.

وليس موجودا لدينا في وزارة الاوقاف ان نضع مفتشات نساء على مصليات النساء في المساجد، والمتوفر لدينا فقط هو موضوع الواعظات، ولكن

بدر الحداد: أئمة بنغالية

بدر الحداد: السلام عليكم ابو خالد، انا من سكان المنقف ونحن نشككي من وجود مساجد عبارة عن شبرة والأئمة فيها بنغالية حتى خطبة الجمعة؟
● لدينا خطب للجاليات الإسلامية سواء بنغالي او هندي او انجليزي، فلدينا 49 مسجدا للجاليات وربما المسجد الذي فضلت به هو مسجد للجاليات.

الحداد: وين الجاليات اللي عندنا في المنقف، نحن في منطقة جديدة، ولكننا كويتيون في قطعة 2 وهو ليس مسجدا ولكنه شبرة وايضا تطوير مسجد الإيمان الشرعي.

● سأتابع الأمر ان شاء الله وأرد عليك ومسجد الإيمان الشرعي يتبع الوزارة وان شاء الله سنرى ما مشكلته ونحاول تطويره.

القحطاني: نريد التعيين في السراج المنير

مشعل القحطاني: قدينا لتعيين كمدرسين في إدارة السراج المنير وتمت الاختبارات والى حين لم يتم تعييننا؟

● هذا الموضوع ليس عندي ولكن تم عرض موضوعكم على مجلس الوكلاء، ومع الاسف ادارة السراج المنير ليست بحاجة الى مدرسين حاليا، وهذا الاختبار لكم كان اجراء خاطئا، فهناك قرار من مجلس الوكلاء بإيقاف التعيين بإدارة السراج المنير ووقف جميع الاختبارات ومع الاسف الجماعة اختبروكم بعد هذا القرار.

والموضوع لا يتبعني لقطاع المساجد ولكن المعلومة اللي عندي هي هذا القرار بوقف التعيين في ادارة السراج المنير من مجلس الوكلاء وذلك لوجود تكديس كبير في المدرسين حتى ان هناك ملاحظة من ديوان المحاسبة على السراج المنير بان هناك مدارس ما فيها طلبة اصلا.

المطيري: استغلال مياه المساجد وعدم الإسراف فيها

متعب المطيري: حياك الله ابوخالد، وجهود واضحة في قطاع المساجد.
● الشعيب (باسما): زين انك مدحتني.

المطيري: عندي اقتراح بسيط عن مياه الضوء وإعادة استغلالها في خزان لري الحدائق حول المسجد.

● هذا مشروع قمتا به لتكثير مياه الوضوء اما تخزين المياه في خزانات تصبح مياه اسنة وتعطي رائحة والناس لا تتقبل الرائحة او تصببها تلوث من هذه المياه، وحتى المياه التي نكرها فكثير من الناس تعتبرها ماء «نجسا» وغير صالح.. ونحن نحاول ان نسد ونقارب في هذا الامر.

ابوسلمان: هذا الوضع استمر حتى قبل شهر من الآن ولانزال ملايه عندنا في المسجد وقيل اسبوعين قام مدير الإدارة بتبديل مفتاح الغرفة ولم يعطه لا للإمام ولا للمؤذن مع العلم اننا كلمنا الإمام بضرورة ان يغادر هذا المؤذن، الذي يستعمل غرفة المسجد وكانها بيته.

● الا يدوام في المسجد الثاني؟
ابوسلمان: لا يدوام في المسجد الثاني لأنه كان يحضر عندنا الى ان اغلقت الغرفة، وأيوعر يعرف موضوعه.